

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 11 العدد: 02 السنة: 2014		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 476-492		تاريخ الإرسال: 2024-05-31 تاريخ القبول: 2024-09-06

واقع تكوين أساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية

The reality of training primary school teachers on physical education and sports

عبد القوي رشيد^{1*}، نمرود بشير²

¹ جامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة / مخبر الرياضة والصحة والأداء / r.abdelkoui@univ-dbk.m.dz

² جامعة الجيلالي بونعامه خميس مليانة / مخبر الرياضة والصحة والأداء / b.nemroud@univ-dbk.m.dz

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة واقع تكوين أساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية من حيث الجانب النظري والتطبيقي وكذا العراقيل التي يواجهها الاستاذ في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، استخدمما فيه استبيان تكون من مجالين (التكوين النظري والتطبيقي)، حيث توصل الباحثان الى أن لأساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري والتطبيقي في مادة التربية البدنية والرياضية. كلمات مفتاحية: تكوين، أساتذ المرحلة الابتدائية، مادة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to know the reality of the training of primary school teachers on the subject of physical education and sports in terms of the theoretical and applied aspects, as well as the obstacles that the teacher faces in implementing the physical education and sports class. The researchers adopted the descriptive approach, in which they used a questionnaire consisting of two areas (theoretical and applied training), where they reached The researchers indicated that primary school teachers have a low level of theoretical and applied training in physical education and sports.

Keywords: formation; Primary school teacher; Physical education and sports subject..

*المؤلف المرسل

الجانب النظري:

1. مقدمة وأشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة حساسة، وحرارة سواء من الناحية النفسية أو السلوكية فقد أشارت الأبحاث والدراسات إلى أن الأطفال يعانون من عدم القدرة على التعامل مع المشكلات والأفكار ونقص المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع الآخرين، وقد يعاني بعض الأطفال من عدم الثقة بالنفس والخجل، والقلق الزائد والانفعال المتمثل في سريري الغضب والاستثارة العدوانية التي ترجع إلى افتقار الشعور بالأمن النفسي. ولأن الأطفال متأثرون بشكل كبير من هذه المشكلات النفسية والسلوكية، فكان من اللازم الاعتناء بهم من جميع النواحي، وباستعمال كل الوسائل المتاحة ومن أهم الوسائل المستعملة لتخفيف من التأثيرات النفسية هي إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة من المواد في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لما لها من منفعة لإدماج الطفل في البيئة الاجتماعية مما يدفع شخصيته نحو الانفتاح وتفجير طاقته الإبداعية، خاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الإنسان نظرا لتزامنها مع نمو الطفل المتسارع ونضجه ودخوله من البيت إلى المدرسة المربية ومنه إلى المجتمع الخارجي المختلف، هذا ما يجعل المدرسة الابتدائية ذو دور فعال في تكوين الفرد وتطويره مما يعود بالإيجاب على الصالح العام، غير أن واقع التربية البدنية والرياضية يمر بظروف صعبة في المدرسة الابتدائية، حيث تم اكتشاف بعض المشاكل التي تتخطى فيها مما يؤثر سلبا على التلاميذ لإظهار مواهبهم واكتشاف ما يملكون من قدرات لتحقيق أهدافهم ورغباتهم بشكل يناسب مرحلتهم العمرية، وقد اصطدمت بواقع جد حساس وهو مردود المعلم الذي يعتبر ركيزة ومثال أعلى للتلاميذ الذي يعتمد عليه حيث لا يملك القدرات لإدارة حصة التربية البدنية وهذا لعدم معرفته بالمنهجية العملية التعليمية، وافتقار الأستاذ للتكوين الأكاديمي في هذه المادة، وهذا ما جعله ينظر إليها كحصة ترفيهية أي لا يدرك مدى أهمية هذا المجال في تكوين التلاميذ بدنيا، نفسيا واجتماعيا.

وقد جاء بحثنا المتواضع بحثنا المتواضع بجانبه (النظري والتطبيقي) الذي ندرس فيه واقع تكوين أساتذة الطور الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية وتطرقنا إلى بعض المشكلات وهذا راجع للتكوين الأكاديمي الذي يتلقونه في المدارس العليا للأساتذة والمعاهد التربية البدنية لأن مادة التربية البدنية والرياضية أقرها القانون الجزائري وأدرجت في المنهاج الدراسي واجتمع كل المتخصصين والباحثين على أهميتها وضرورة تدريسها في هذه المرحلة وتجيد هذا على أرض الواقع. كما ذكرت "ويست" و"بوتشر" (إن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية تحتاج إلى مجموعة من الشروط، والوسائل والتجهيزات، أيضا توفر أساتذة مختصين في هذا الميدان لتحقيق حاجيات تلامذتهم الاجتماعية، العاطفية، الجسمانية والنفسية) ويست بوتشر، أهمية التربية البدنية والرياضية.

- التساؤل العام:

ما هو واقع تكوين أساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية؟

- التساؤلات الجزئية:

1. ما هو واقع التكوين النظري لأستاذ المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية؟

2. ما هو واقع التكوين التطبيقي لأستاذ المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية؟

3-فرضيات الدراسة:

3-1-الفرضية العامة:

لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين حول مادة التربية البدنية والرياضية.

3-2-الفرضية الجزئية:

1. لدى أساتذة المرحلة الابتدائية في مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية.

2. لدى أساتذة المرحلة الابتدائية في مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف البحث:

✓ معرفة مستوى التكوين النظري لأستاذ المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية.

✓ معرفة مستوى التكوين التطبيقي لأستاذ المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية.

✓ حصر أهم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الأستاذ في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الميدان

5- أسباب اختيار البحث:

إن الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع أهمية الدراسات الأكاديمية حول مرحلة التعليم الابتدائي من ناحية أهمية النشاط البدني والرياضي بحيث أن أغلب هذه الدراسات تهتم بالطورين المتوسط والثانوي.

✓ افتقار أساتذة المرحلة الابتدائية للتكوين الأكاديمي في مادة التربية البدنية والرياضية.

✓ الأخطاء المرتكبة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من إصابات، تقنيات، تنفيذ المهارات.

✓ إهمال وتهميش مادة التربية البدنية والرياضية وجعلها حصة ترفهية لا أكثر.

✓ حساسية الفئة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي وأهميتهم في وضع قاعدة صحيحة للمراحل اللاحقة.

✓ الآثار الإيجابية لهذه المادة وتركيز النظر عليها وتطورها وإدراجها في المناهج لكل الأطوار من الابتدائي حتى

للجامعة كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

6- ماهية البحث:

تمثل هذا البحث في دراسة واقع تكوين أساتذة الطور الابتدائي حول مادة التربية البدنية والرياضية حيث إنتظم هذا

البحث في الدراسة والتنقيب، واستخدم المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة البحث وتتمثل هذه المعالجة في باين، الباب

الأول يمثل دراسة نظرية وهي كل ما تطرقنا إليه في العمل الميداني، والباب الثاني المتمثل في الدراسة الميدانية بغرض جمع البيانات وتحليلها ثم تفسيرها واستخراج الأهم منها كحلول مقترحة.

7- أهمية البحث: تنحصر أهمية البحث في جانبين هما:

- الجانب العلمي: إبراز الأسلوب العلمي المتبع في كيفية معالجة مشكلة البحث الوصول الى أهم النتائج

- الجانب العملي: إبراز واقع تكوين أساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية.

8- تعريف مصطلحات البحث:

8-1- تعريف التكوين: يعرف التكوين على أنه "هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما.

- هناك أيضا تعريف آخر يرى بأن التكوين هو "عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة من خلال تطوير وتحسين أدائهم. ومنه نستطيع القول بأن التكوين عملية إلحاق العمال بدورة تكوينية داخل وخارج المؤسسة بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم التي يترتب عليها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الارتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسستهم (الباشا، 1978).

8-2- الأستاذ: يمثل المعلم أحد عناصر العملية التعليمية إلا أنه يعتبر أهم عنصر فيها لما له من تأثير كبير وفعال على التلاميذ، فهو يؤثر بأفعاله وأقواله ومظهره وسائر تصرفاته في التلاميذ، فالمعلم هو قائد الموقف التعليمي وموجهه، وهو الذي يناط به مسؤولية وضع البرنامج التنفيذي للمنهج المدرسي، وهو الذي يخطط للدرس، وهو الذي يخطط لمستوى الدافعية الواجب توافرها لدى للتلاميذ وهو الذي يقدم طرائق التدريس المناسبة ليقدم بها الدرس، فهو صانع التدريس وأداته التنفيذية حيث ان التدريس وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق اهداف التعليم لدى التلاميذ، وهو يقوم بتقويمهم وتحديد ومستوى تحصيلهم، وهو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ وهو المثل الفعال الذي يمثلونه.

8-3- مادة التربية البدنية والرياضية: التربية البدنية والرياضية نظام تربوي، له اهداف يسعى من خلالها الى تحسين الاداء الانساني العام، من خلال الانشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة، وتعمل التربية البدنية والرياضية كنظام على اكتساب المهارات الحركية واتقانها والعناية باللياقة البدنية ومن حصة افضل و حياة الاكثرون نشاطا بالاضافة الى تقصي المعارف، وتنمية مختلف الجوانب الشخصية للفرد (الخولي، 1996).

8-4- المرحلة الابتدائية: المدرسة الابتدائية هي البوتقة التي ينهى فيها جميع أفراد الأمة على إختلاف مستوياتهم لينهوا هذه المرحلة ولديهم الأساسيات التي تعد أدنى حد المواطنة ويعرفها أبو الفتوح رضوان بأنها المدرسة التي تعالج من سن السادسة إلى سن الثانية عشر أي في الست سنوات الأولى من حياته التعليمية التي يكتسب فيها التلميذ القدرات والمهارات والعادات والمعلومات والإتجاهات الأساسية."

إجرائيا: هي أول مؤسسة تعليمية تحتضن الأطفال وتزودهم بالمعارف والعلوم وتكسبهم قدرات ومهارات وهي تضم طويرين الأول والثاني من التعليم الأساسي (محرم، 2006).

9- الدراسات سابقة والمشابهة:

1-9- دراسة زكي سنة (1996): تحت عنوان "الكفايات الأدائية لمعلمين التربية البدنية من واقع الممارسات الميدانية بمنطقة عسير" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات الأدائية لمعلمين التربية البدنية في المرحلة الابتدائية والتعرف على مدى تطبيق معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية للكفايات الادائية، كما إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمت أداة الإستبانة واعتمدت على عينة تمثل (105) من الافراد بالحقل التربوي، وبهذا توصلت الدراسة الى اهم النتائج على رأسها، تحديد قائمة للكفايات الادائية لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، اضافته الى القصور في الكفايات لمعلمي التربية البدنية والمتعلقة بتحديد اساليب التقويم المناسب للمدرس.

2-9- دراسة البيطار سنة 1998:

تحت عنوان "دراسة تحليلية لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي" حيث هدفت الدراسة إلى بناء أداة تقويمية للوقوف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، إضافة إلى الكشف عن الفروق في ممارسات المعلمين التدريسية من الدراسة من خلال إجابتهم لأداة الدراسة، كما إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمت أداة الإستبانة، وإعتمدت الدراسة على عينة من المعلمين ومعلمات عددهم 93 معلم ومعلمة ممن قاموا بتدريس الصفوف الثلاث الأولى، وبهذا توصلت الدراسة إلى أهم النتائج على رأسها أن هناك تفوق لصالح المعلمين ممن يحملون درجة بكالوريوس في معظم المواقف التدريسية، أن هناك تفوق لأصحاب الخبرة (سنوات في معظم المواقف التدريسية وبخاصة منها المرتبطة بالإدارة الصفية والتخطيط الدراسي وتنفيذ الدروس واقعيا.

3-9- دراسة رواقه وآخرون سنة 2005:

تحت عنوان "تقويم الأداة التدريسية المعلمين الحديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأداة التدريسية المعلمين الحديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات وذلك من وجهة نظر الموجهين التربويين والمشرفي التربية العملية، كما إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمت أداة الإستبانة والتي تكونت من (18) فقرة ذات تدرج خماسي وفق سلم (ليكرت، likert)، قد تكونت عينة الدراسة من (47) معلم ومعلمة، وبهذا توصلت الدراسة إلى أهم النتائج على رأسها، وجود ارتفاع نسبي في مستوى أداء المعلمين والمعلمات حديثي التخرج حيث حصل ما يقارب على (90%) من أفراد العينة على مستوى أداء تدريسي ممتاز أو جيد جدا.

3-9- دراسة عسيري 2001:

تحت عنوان "مدى أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" حيث هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع على مدى تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، كما

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وإستخدمت فيها أداة الإستبانة واوردت فيها (83) كفاية موزعة على خمس مجالات رئيسة من الكفايات التعليمية الادائية على النحو التالي: كفايات إعداد الدرس، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات التقويم، كفايات العلاقات الإنسانية وامكانية النمو المهني، وأعتمدت على عينة تتكون من كامل مجتمع الدراسة البالغ عددهم (107) فردا منهم، (37) عضو هيئة التدريس (17) مشرف تربية البدنية و (103) معلم تربية البدنية وبهذا توصلت الدراسة إلى أهم النتائج على رأسها أن الكفايات مهمة بدرجة متوسطة من مجموع الكفايات ولم تحصل اي كفاية على درجة قليلة لأهمية وعديم الأهمية.

10- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي عرضناها والتي تتمحور مواضيعها حول تكوين أستاذ المدرسة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية نلاحظ أن كل الدراسات إستعملت المنهج الوصفي وهذا لتلاؤمه مع منهج الدراسة كما أن العينة المختارة كانت في كل الدراسات وأظهرت بعض الدراسات نفس النتائج تقريبا.

كما يلاحظ من خلال هذه الدراسات أنها اتفقت في مضمونها على ضرورة التكوين الأكاديمي للأستاذ ودوره الفعال في إعداد حصة التربية البدنية والرياضية وتكوينه الذي ينعكس على نتائج التلاميذ في المراحل المستقبلية، وهذه الدراسات التي فتحت لنا الأبواب في فهم بعض الغموض وكانت سندا كبيرا لنا كمؤشر للانطلاق في بحثنا مما مكننا ذلك بصورة مباشرة من الإستفادة منها من ناحية تكوين أستاذ المدرسة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية. كما أشرنا إلى ندرة الدراسات السابقة في موضوع تكوين الأكاديمي الكافي للأستاذ في هذه المادة التي لا تقل أهمية عن غيرها من المواد، في حدود معرفتهما خاصة الدراسات الجزئية وجراء ذلك تناولنا هذه الدراسات بشي من التفصيل والتعميق لاستخلاص كل نتائجها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث عليها وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، اذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحث للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (مختار، 1995، صفحة 47) حيث تم الاطلاع على الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ومن ثم قمنا بالتقرب من المؤسسات التعليمية التي أجريت فيها الدراسة، والاتصال بأساتذة المادة، وذلك من اجل الوقوف على الخطوات التي تتعرض او ترافق الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على مجموعة من خبراء التحكيم للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة.

2- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث الركيزة الأساسية لكل باحث لاسيما في الميادين الاجتماعية، والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، ويجب على كل باحث أن يعرف اختيار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج وصحة بحث ما تقوم أساسا على نوعية المنهج المستخدم، حيث أن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجاد كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث. (تركي رابع، 1984، صفحة 131).

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته اعتمدنا على المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، حيث أن طبيعة ونوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة.

3-مجتمع وعينة البحث:

3-1-مجتمع البحث:

هو اجراء يستهدف التمثيل المجتمع الاصلي بحصة او مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تأخذ القياسات اول بيانات المتعلقة بالدراسة او البحث بذلك يعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها من العينة على المجتمع الاصلي المسحوب منه العينة والمتمثلة في أساتذة التعليم الابتدائي (محمد نصر الدين رضوان 1999، ص 20). ويعرف على أنه جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون مشكلة موضوع البحث (محمد خليل عباس وآخرون 2007، ص 217) حيث يتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة الطور الابتدائي بالمدارس الإبتدائية لدائرة العفرون ولاية البليدة.

3-2-عينة البحث

تعرف العينة بانها تلك المجموعة الجزئية المأخوذة من مجتمع البحث، يكون ممثله لعناصره أفضل تمثيل، حيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (محمد خليل عباس وآخرون، 218).

حيث اجريت الدراسة الاساسية على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث (أساتذة المرحلة الابتدائية) والذي بلغ عددهم(52) أستاذ وأستاذة ما يمثل نسبة(20%) وهذا للموسم الدراسي (2021/2022).

الجدول رقم(01):يبين توزيع أساتذة المرحلة الابتدائية حسب المدارس الإبتدائية.

الرقم	الإبتدائية	العدد
01	إبتدائية مهداوي جيلالي	
02	إبتدائية عزوز جيلالي	
03	إبتدائية بن عربية محمد	
04	إبتدائية بن عودة علي	
05	إبتدائية مهالي شريفة	
06	إبتدائية مزيان العيد	
	المجموع	

4- متغيرات البحث:

*المتغير مستقل: هو الذي يؤثر على العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها (المعادي، نبيل عبد، 1999، صفحة 143). وفي بحثنا هذا هو واقع تكوين الأستاذ الطور الإبتدائي.

*المتغير تابع: هو الذي يؤثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها وفي بحثنا هذا هو مادة التربية البدنية والرياضية.

5- مجالات البحث:

5-1- المجال البشري:

أجري هذا البحث على فئة أساتذة الطور الإبتدائية من معلمين ومعلمات وأغلبهم معلمات.

2-5- المجال الزمني:

إمتدت مدة هذا البحث منذ بداية شهر جانفي 2022 إلى شهر ماي 2022 حيث تم الإنتهاء من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في الموضوع والإيطار النظري للدراسة، لنبدأ بعدها بترتيب الأدوات الدراسة الميدانية، كما تم إجراء الدراسة الإستطلاعية خلال شهر مارس 2022 ثم إجراء الدراسة النهائية إبتداء من الأسبوع الثالث لشهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي.

3-5- المجال المكاني:

أجري هذا البحث على مستوى بعض المدارس الإبتدائية بدائرة العفرون ولاية البليدة.

6- أدوات البحث (الإستبيان):

يعرف الاستبيان على انه مجموعه من الاسئلة المرتبه حول موضوع واحد، يتم وضعها في الاستماره لإعطائها لاشخاص معينين من أجل الحصول على اجوبه للأسئلة الوارده فيها، وبواسطتها يمكن الوصول الى حقائق جديده عن الموضوع او التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعاه حقائق (وآخرون، 1999).

6-1- هدف الاستبيان: هدف هذا الإستبيان إلى التعرف على واقع تكوين أساتذة المرحلة الإبتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية.

2-6- مراحل بناء الاستبيان:

قمنا باتباع الخطوات التالية لبناء الاستبيان حيث قمنا بما يلي:

أولاً/مراجعة بعض المصادر التي لها صلة بدراستنا كالكتب والدراسات المماثلة السابقة وذلك من أجل تحديد العبارات التي تمثل محتوى الاستبيان.

ثانياً/ الإتصال بالأساتذة الذين لديهم علاقة بالإختصاص واستشارتهم من أجل الإستفادة من خبرتهم.

ثالثاً/وضع محاور الإستبانة والتي تطرأنا إليها بعد مراجعة بعض المصادر والدراسات السابقة.

تكون سلم الإجابة من أداة القياس وفقاً لمقياس ليكرت على النحو التالي (كبير، متوسط، قليل).

3-6- الاستبيان بصيغة نهائية (وصف الاستبيان):

يتكون استبيان واقع تكوين اساتذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية البدنية والرياضية من محورين بمجموع (26) فقرة، صيغة بطريقة ايجابية وهي مقسمة كالآتي:

*المحور الأول/ التكوين نظري: ويتكون من (15) عبارة من عبارة رقم 01 إلى عبارة رقم 15.

*المحور الثاني/ التكوين تطبيقي: ويتكون من 11 عبارة من عبارة رقم 01 إلى عبارة رقم 11.

4-6- تحديد سلم الإجابة:

تم إعطاء الدرجات وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يبين توزيع الدرجات على سلم الإجابة.

سلم الاجابة	كبير	متوسط	قليل
الدرجة	3	2	1

5-6- تحديد مجال كل مستوى:

قام الباحث بحساب طول المجال والذي وجدته يساوي (0.66) ومن ثم قام بتحديد مجال كل مستوى، وفق الجدول التالي:
الجدول رقم (03): يبين طول ومجال كل مستوى.

المستوى	كبير	متوسط	قليل
مجال كل مستوى	(3—2.34)	(2.33—1.67)	(1—1.66)

7- الأسس العلمية للاستبيان:

7-1- صدق المحكمين:

تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة والذين قدر عددهم ب(....) محكمين، حيث قام هؤلاء المحكمين بتحكيم العبارات من حيث الصياغة اللفظية ومدى مناسبتها للمحاور، وكذا مناسبتها للأداة ككل، ليتكون الإستبيان من (26) عبارة موزعة على محورين حيث تتناسق مع التساؤلات الموضوعية في أشكال الدراسة.

7-2- الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

وهو ما يسمى عادة بمعامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ 1951: وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاستبانة، وهو الذي يستخدمه أغلب الباحثين من خلال الحاسب الآلي، حيث يذكر أن معامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ يمثل مدى ارتباط العبارات مع بعضها البعض داخل الاستبانة، وكذلك ارتباط كل عبارة مع الاستبانة ككل (سعد، 1983، صفحة 207).

(مزال مدرتهمش)

7-3- الموضوعية:

حاولنا ضبط ظروف توزيع الاستبيان من خلال منح نفس المدة الزمنية للاستجابة، وكذا شرح تعليمات الاستبيان والهدف منه. حيث أشرفنا على توزيع وجمع الاستبيان.

8- المعالجة الاحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية التالية:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

- معامل الفا كرونباخ.

الجانب التطبيقي:

لقد تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة هذه الدراسة بجمع الاستبيان بعد ذلك تفرغ البيانات في

برنامج (spss) ومعالجتها حسب فرضيات ومتغيرات البحث، ومن ثم عرضها في مجموعة من الجداول بيانيا حسب نتائج كل فرضية، وهذا من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا تحديد مستوى الإجابات لكل عبارة وكل محور حسب المستويات (كبير، متوسط، ضعيف).

1 عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

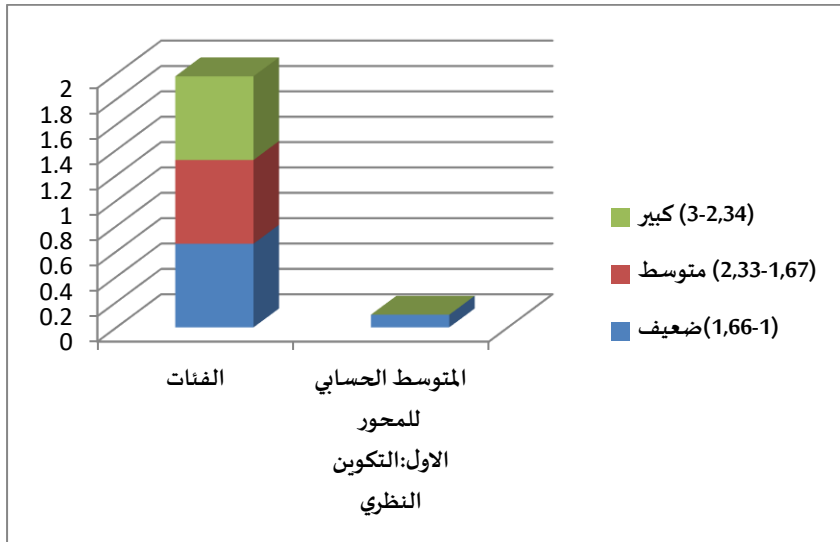
نص الفرضية: "لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية".
الجدول رقم (4) يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفقرات المكونة له لواقع تكوين النظري لأساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
01	قمت بتريصات ودورات تكوينية وندوات حول مادة التربية البدنية والرياضية.	1.1	0.3	قليل	13
02	لدي اطلاع كافي بتخصصات ألعاب القوى مثل (الجري مع رمي أداة).	1.2	0.4	قليل	04
03	لدي اطلاع كافي بتخصصات ألعاب القوى مثل (الجري مع رمي أداة).	1.5	0.5	قليل	05
04	لدي المعرفة اللازمة لبناء وحدة تعليمية.	1.7	0.7	متوسط	14
05	لدي علم بكيفية إجراء التسخين العام والخاص خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.	1.69	0.7	متوسط	8
06	لدي علم بأساليب تعليم المهارات الرياضية.	1.27	0.53	قليل	03
07	أمتلك مجموعة كافية من ألعاب شبه رياضية وأطبقها في الميدان.	1.3	0.5	قليل	12
08	لدي اطلاع كافي حول القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	1.6	0.7	قليل	09
09	لدي علم بالأنظمة الطاقوية التي يستخدمها الجسم خلال الأنشطة البدنية والرياضية.	1.4	0.6	قليل	11
10	لدي المعلومات الكافية حول أنواع الالياف الألياف العضلية وخصائصها.	1.25	0.48	قليل	07

11	لدي الاطلاع الكافي حول الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها.	1.31	0.51	قليل	06
12	لدي اطلاع كافي عن كيفية التمدد أثناء الحصة التدريبية البدنية والرياضية	1.46	0.64	قليل	15
13	لدي علم بكيفية تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل معها.	1.79	0.78	متوسط	10
14	لدي علم بقوانين الالعاب الفردية والجماعية الموجودة في المناهج.	1.65	0.68	قليل	02
15	الوصاية تهتم بتكوين الأساتذة في مادة التربية البدنية والرياضية.	1.27	0.53	قليل	01
المحور الأول: التكوين النظري		1.42	0.36	قليل	
عدد افراد العينة=52 * (1.66-1) ضعيف / (2.33-1.67) متوسط / (3-2.34) كبير					

التحليل:

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان الوسط الحسابي للفقرات تراوح ما بين (1.06 و 1.788) وهي تنتهي إلى المجال القليل. حيث بلغ الوسط الحسابي للفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15) ما بين (1.06 و 1.788) وهي تنتهي إلى المجال القليل. أما الوسط الحسابي للتكوين النظري ككل فقد بلغ (1.42) وهو ينتهي إلى المجال القليل وعليه فإن لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية. وفي الشكل التالي يمثل أعمدة بيانية المتوسط الحسابي للمحور الأول (التكوين النظري) مقارنة بالوسط الحسابي المجالات (كبير، متوسط، قليل).



الشكل رقم (1) أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي للمحور الأول (التكوين النظري) مقارنة بطول المقياس.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية".

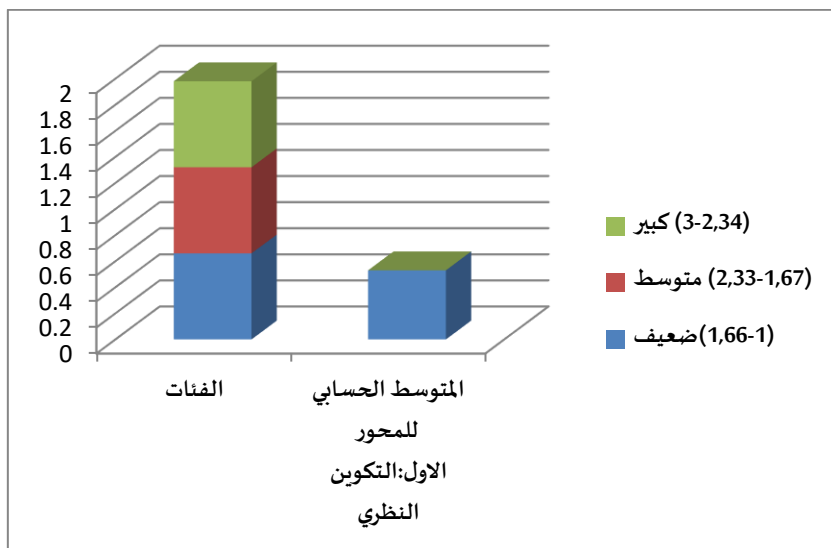
الجدول رقم (5) يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفقرات المكونة له لواقع تكوين التكويني لأساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
01	لدى الكفاءة الميدانية اللازمة لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية.	1.29	0.57	قليل	07
02	لدى القدرة على تطبيق وتنفيذ كافة النشاطات المحددة في المنهاج.	1.52	0.61	قليل	11
03	لدى القدرة على قياس النبض للتلاميذ أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية.	1.40	0.66	قليل	08
04	لدى القدرة على إجراء الاختبارات البدنية والمهارية (التقييم والتقييم).	1.48	0.64	قليل	10
05	لدى القدرة على تنظيم ألعاب شبه رياضية وتوزيع الأدوار فيها.	1.37	0.6	قليل	02

04	قليل	0.63	1.37	06	لدي القدرة على التحكم في شدة وحجم الجهد خلال الحصة.
09	متوسط	0.76	1.83	07	لدي القدرة على تمييز الفروقات الفردية لدى التلاميذ خلال الحصة.
03	متوسط	0.72	1.73	08	لدي القدرة على تحفيز وتنشيط التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
05	قليل	0.64	1.44	09	أستطيع تنفيذ نموذج مهارة رياضية توضيحية للتلاميذ.
06	قليل	0.718	1.62	10	لدي القدرة على تنظيم وإجراء منافسات بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.
01	متوسط	0.825	1.79	11	لدي القدرة على اكتشاف المواهب خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
قليل		0.51	1.53	المحور الأول: التكوين التطبيقي	
عدد افراد العينة=52 * (1.66-1) ضعيف / (2.33-1.67) متوسط / (3-2.34) كبير					

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) ان الوسط الحسابي للفقرات تراوح ما بين (1.29 و 1.83) وهي تنتهي إلى المجال القليل. حيث بلغ الوسط الحسابي للفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) ما بين (1.29 و 1.83) وهي تنتهي إلى المجال القليل. أما الوسط الحسابي للتكوين التطبيقي ككل فقد بلغ (1.53) وهو ينتهي إلى المجال القليل وعليه فإن لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية. وفي الشكل التالي يمثل أعمدة بيانية المتوسط الحسابي للمحور الأول (التكوين التطبيقي) مقارنة بالوسط الحسابي المجالات (كبير، متوسط، قليل).



الشكل رقم (2) أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي للمحور الأول (التكوين التطبيقي) مقارنة بطول المقياس.

2- الإستنتاجات:

- بناءً على نتائج الجدول رقم (4) والمتضمن لنتائج الفرضية الأولى، ونتائج الجدول رقم (5) والمتضمن لنتائج الفرضية الثانية، وفي حدود عينة البحث والمنهج المتبع، في إطار المعالجات الإحصائية، توصلنا إلى الإستنتاجات التالية:
- لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية.
- لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية.

3- مناقشة نتائج الفرضيات:

3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى، وذلك من خلال الإجابات المتحصل عليها في أداة الدراسة (الإستبيات) من طرف أساتذة المرحلة الابتدائية، فيما يخص المحور الأول (التكوين النظري)، وإنطلقت هذه الفرضية من فكرة مفترضة تقول أن لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية، حيث اتضح لنا من خلال الجدول رقم (4) أنه لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال ما أظهرته النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (5) نقول أن الفرضية الأولى "لدى أساتذة المرحلة الابتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية" تحققت ومرد ذلك

عدم تكوين الأكاديمي في الجانب النظري لأستاذ الطور الإبتدائي حول مادة التربية البدنية والرياضية، مما أدى ذلك بالضرورة إلى تهميش هذه المادة وإهمالها وجعلها مادة تقتصر على الترفيه والتنفيس.

2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وهي النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية، وذلك من خلال الإجابات المتحصل عليها في أداة الدراسة (الإستبيات) من طرف أفراد عينة بحثنا (أساتذة المرحلة الإبتدائية)، فيما يخص المحور الثاني (التكوين التطبيقي)، وإنطلقت هذه الفرضية من فكرة مفترضة تقول أن لدى أساتذة المرحلة الإبتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية، حيث اتضح لنا من خلال الجدول رقم (5) أنه لدى أساتذة المرحلة الإبتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال ما أظهرته النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (5) نقول أن الفرضية الثانية "لدى أساتذة المرحلة الإبتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية" تحققت وذلك راجع إلى عدم إهتمام مسؤولين القطاع بتكوين أستاذ المرحلة الإبتدائية وعدم مشاركته في التبرصات والدورات التكوينية وهذا ما جعله بالضرورة يفتقر للخبرة الميدانية، مما ينعكس سلبا على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية على أرض الميدان مع فئة تتميز بمرحلتها الجد حساسة وهي مرحلة الطفولة.

4- الخلاصة العامة:

بعد تحليل وإفراغ متغيرات البحث النظرية والتطبيقية لإستبيان بمحورين تكوين الأستاذ في جوانبه (النظري والتطبيقية) وتطبيقها على عينة مكونة من 52 أستاذ وأستاذة للطور الإبتدائي بدائرة العفرون ولاية البليدة، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، وصلنا في حدود عينة الدراسة تم استنتاج ما يلي: لدى أساتذة المرحلة الإبتدائية مستوى متدني في التكوين النظري حول مادة التربية البدنية والرياضية. - لدى أساتذة المرحلة الإبتدائية مستوى متدني في التكوين التطبيقي حول مادة التربية البدنية والرياضية.

5- الخاتمة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن واقع تكوين أساتذة المرحلة الإبتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية، حيث تم الإعتماد على محتويات نظرية مختلفة ومصادر عربية وأجنبية من أجل تزويد المكتبة الجزائرية بعصارة متجانسة من المعلومات الخاصة بالتدريس والتعليم في مادة التربية البدنية والرياضية عامة وأستاذ هذه المادة خاصة، بالإضافة إلى هذا نزلنا إلى الميدان واقتربنا من المعلمين من خلال اعداد أداة الإستبانة والتي تكونت من محورين محور تكوين الأستاذ من الجانب النظري وآخر من الجانب التطبيقي وتطبيقها على عينة تكونت من (52) أستاذ وأستاذة للطور الإبتدائي ومن مختلف سنوات الخبرة والمؤهلات العلمية، وكل هذه العملية جاءت بعد تخطي عدة عقبات حالت بيننا وبين الوصول إلى

الأهداف. وفي الأخير توصلنا إلى إن حصة التربية البدنية والرياضية تواجه عدة مشاكل وصعوبات تحول دون تطبيقها تطبيقا فعليا وصحيحا خاصة في الطور الابتدائي، وهذا راجع إلى عدة عوامل مادية وإجتماعية او عوامل بيداغوجية بحتة، فبحثنا هذا جاء ليلخص هذه الصعوبات والتعقيدات من ناحية المعلم، فمعرفة واقع تكوين أساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية يجعلنا نضع تحت السياسة العامة في هذا المجال ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل والعقبات التي تعرقل سير مادة التربية البدنية والرياضية.

6- إقتراحات وفرضيات مستقبلية

- في ضوء النتائج السابقة الذكر، نوصي ببعض الإقتراحات التي نراها مناسبة، فمن خلال دراستنا لواقع تكوين أساتذة المرحلة الابتدائية حول مادة التربية البدنية والرياضية نستطيع القول أن مادة التربية البدنية والرياضية تعيش في وضعية متدهورة وذلك راجع إلى إفتقار الأستاذ للمستوى التكويني المطلوب لهذا يجب إعطاؤها صورة أخرى بشكل أحسن لغرض إخراجها من جملة المشاكل التي تتخبط فيها والرفع من مكانتها، ولا يتحقق ذلك إلا بتوفير ما يلي:
- على الدولة الجزائرية زيادة الإهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المراحل الأولى من حياة الإنسان ليساهم في تطوير القدرات الحركية والبدنية للطفل.
- جعل نسبة من بحوث الطلبة التي تجري في معاهد التربية البدنية والرياضية تخدم هذا الجانب، إضافة إلى إدخال مقاييس تخدم الموضوع بإختصاص أدق.
- ضرورة وضع أستاذ مختص لمادة التربية البدنية فلا يعقل أن ندخل العالم من بابه الواسع اليوم ونحن لا نوظف المختصين لتطبيق البرامج.
- فتح مسابقات لخريجي معاهد التربية البدنية وتوضيفه في مناصب التعليم الإبتدائي مما يعطي المادة حقها ويرفع الضغط والإكتضاخ لدى أساتذة الطور.
- إعداد أساتذة المرحلة الإبتدائية فنياً من خلال عقد المزيد من الدورات والندوات والتريصات مما يحثك الأستاذ في الخبرة النظرية والميدانية.
- توفير الفضاء الواسع العتاد والإمكانيات داخل المؤسسات لتسهيل لتوفير الجو المناسب للأستاذ والتلاميذ

قائمة المراجع والمصادر:

1. أحمد سعد زغلول وآخرون. (2004). تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ص 189. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر.
2. البسيوني، م. ع. &، فيصل، ي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية ص 22. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. المطوع، د. ب. (2006). التربية البدنية " مناهجها وطرق تدريسها" ص 282-283-284. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

4. المطوع، د. ب. (2006). *التربية البدنية " مناهجها وطرق تدريسها* ص15-16-17. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
5. أمين أنور الخولي وآخرون. (1994). *التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية* 84. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. بومدين بوبكر وآخرون. (2003). *مذكرة ليسانس "إشكاليات تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية"* ص59. جامعة مستغانم: جامعة مستغانم.
7. حرشاي يوسف. (1995). *دور التربية البدنية والرياضية: التربية الرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع* "مذكرة الماجستير المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية" ص21. مستغانم: جامعة مستغانم.
8. د. بدور المطوع. (2006). *التربية البدنية " مناهجها وطرق تدريسها* ص16. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
9. د. بدور المطوع. (2006). *التربية البدنية " مناهجها وطرق تدريسها* ص24-25. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10. د. بدور المطوع. (2006). *التربية البدنية " مناهجها وطرق تدريسها "*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
11. د. بدور المطوع. (2006). *التربية البدنية " مناهجها وطرق تدريسها "* ص280-281-283. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
12. د.علي الديري، و علي محمد السيد محمد. (1999). *مناهج التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق* ص105-106. دار العرفان.
13. شلتوت، د. ن. (2008). *طرق وأساليب التدريس "في التربية البدنية"* ص199. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
14. شلتوت، د. ن. (2008). *طرق وأساليب التدريس "في التربية البدنية"* ص200. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
15. صديقة محمد شكري سعد محرم. (2006). *دار الوفاء، الدنيا لطباعة والنشر.*
16. عصام الدين متولى عبد الله. (2006). *طرق تدريس التربية البدنية "بين النظرية والتطبيق"* ص215. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
17. عصام الدين متولى عبد الله. (2006). *طرق تدريس التربية البدنية "بين النظرية والتطبيق"* ص216-217. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
18. علي الديري. (1999). *طرق تدريس التربية الرياضية في المدرسة الأساسية* ص36. الأردن: دار الكندي للطبع والتوزيع أريد.
19. نوال إبراهيم شلتوت. (2008). *طرق وأساليب التدريس "في التربية البدنية"* ص199. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.